المجلس الوطني: على الجامعة العربية ومجلس الأمن بحث التدخل الإيراني في سورية

على الرغم من الجرائم المروعة التي يرتكبها النظام السوري وانفضاض دول العالم عنه، إلا أن النظام الإيراني يبدو مصراً على دعمه بكل الوسائل العسكرية والأمنية والاقتصادية والسياسية.
إن التدخل الإيراني في الشؤون السورية يشمل تدريب ميليشيات النظام على عمليات التصدي للمتظاهرين، وتقديم التقنيات والأجهزة اللازمة لذلك، بما فيها أجهزة التنصت والمراقبة، ونقل شحنات كبيرة من الأسلحة تشمل بنادق هجومية ومدافع رشاشة ومتفجرات وأجهزة تفجير وقذائف مدفعية ودبابات.
كما ضخت طهران مليارات الدولارات عبر مصارف في لبنان والعراق لدعم النظام ومنع اقتصاده من الانهيار، وسخرت أسطولها البحري للالتفاف على الحصار المفروض عليه، ووظفت سفاراتها ووسائل إعلامها لدعم النظام والترويج لمواقفه، وشاركت في عمليات أمنية لملاحقة معارضي النظام، وفق ما اعترف به إسماعيل قاءاني القائد في "الحرس الثوري" الإيراني (28/05) ومسؤولون آخرون.
لقد دعا المجلس الوطني السوري القيادة الإيرانية أكثر من مرة إلى عدم المراهنة على نظام بشار الأسد، والتأكد من أن سقوطه بات حقيقة واقعة، إلا أنها فضلت الاصطفاف إلى جانبه وخسارة الشعب السوري بكل مكوناته، مما جعل منها شريكاً فعلياً في الجرائم التي يرتكبها النظام وتطال المدنيين من أطفال ونساء.
إن تدخل إيران السافر في الشأن الداخلي السوري، وفق اعترافات مسؤوليها، وتورطها في مخطط النظام لإحداث حرب أهلية، يستوجب من المجتمع الدولي التصدي له ومنعه بكل الوسائل، وفي هذا الإطار يدعو المجلس الوطني السوري جامعة الدول العربية لبحث هذا الموضوع في اجتماعها الوزاري السبت (02/06) في الدوحة، ومطالبة طهران بالكفّ عن ذلك، كما يحث مجلس الأمن الدولي على إدانته واتخاذ الإجراءات اللازمة بما فيها منع وصول الأسلحة والمعدات الإيرانية إلى النظام السوري عبر وسائل غير مشروعة.
إن المجلس الوطني يعتبر أن إيران بدعمها نظام بشار الأسد تتحمل المسؤولية عن الجرائم التي يرتكبها، وإن محاولات تبرئته من عمليات الإبادة التي يقوم بها لن تجدي نفعاً في إطالة أمده، وسيواصل الشعب السوري ثورته الأصيلة من أجل استرداد حريته وكرامته، وسيُصاب الذين ساندوا الطغمة الظالمة بالخيبة والخسران.
المجلس الوطني السوري

المجلس الوطني السوري
SYRIAN NATIONAL COUNCIL